

أثر توظيف استراتيجيات المنظم الشكلي في تنمية المهارات الاعرابية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

براء سلطان حسن

أ.د. ايمان عباس الخفاف

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - طرائق تدريس اللغة العربية

Iman3w@yahoo.com

amyalkale222a@gmail.com

07712717184

07700903203

مستخلص البحث:

يرمي هذا البحث الى معرفة: (أثر توظيف استراتيجيات المنظم الشكلي في تنمية المهارات الاعرابية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية الرئيسية الاولى: -

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المهارات الاعرابية البعدي).

الفرضية الرئيسية الثانية: -

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاعرابية القبلي والبعدي).

اتباع الباحث المنهج التجريبي في البحث الحالي، واعتمد تصميماً تجريبياً من نوع الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، اختار الباحث قسدياً (متوسطة الوسيلة للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء الخالص لتطبيق تجربته، وبلغت عينة البحث (65) طالباً بواقع (33) طالباً في المجموعة التجريبية، و(32) طالباً في المجموعة الضابطة، وكافأ الباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، تحصيل الإباء، وأحداث الأمن الاجتماعي، درجات الاختبار القبلي في اختبار المهارات الاعرابية)، وحدد الباحث المادة العلمية أثناء مدة التجربة (خمسة) موضوعات في مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للعام الدراسي (2021-2022)، وفي ضوء الموضوعات صاغ الباحث أهدافاً سلوكية بلغت (49) هدفاً سلوكياً لمادة قواعد اللغة العربية، وتوزعت على المستويات الآتية (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل)، وأعدّ خطاً تدريسية لتدريس مجموعتي البحث، إذ عرض الباحث نموذجين من الخطط التدريسية لمادة قواعد اللغة العربية، حسب مجموعتي البحث وعلى التوالي، إذ عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للثبث من صلاحيتها، وبدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم الاحد 2021/ 9/26م واستمرت التجربة لغاية يوم الاثنين 2022/1/ 3م، وطبق في نهاية التجربة اختباراً بعدياً في تنمية المهارات الاعرابية، وبعد تطبيق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج من خلال الحقيبة التعليمية لبرنامج للقوانين الآتية: (ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، سبيرمان براون)، وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجيات المنظم الشكلي على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الاعرابية، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة العناية بتعليم طلاب الصف الثاني المتوسط باستعمال استراتيجيات المنظم الشكلي، وذلك لما أظهره هذا البحث من نتائج ايجابية باستعمال هذه الاستراتيجيات في تدريس مادة قواعد اللغة العربية، واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة اخرى من مواد اللغة العربية (التعبير والاملاء والبلاغة) بحسب خطوات توظيف استراتيجيات المنظم الشكلي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات المنظم الشكلي، المهارات الاعرابية، طلاب الصف الثاني المتوسط.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

لقد تعددت مظاهر الضعف في تعلم اللغة العربية وشملت فروعها جميعاً، فالطالبة يعانون في تعلم الاعراب والقراءة ومهاراتها المختلفة، فعدد كبير من الطلبة قد يتقدم في دراسة فروع اللغة الأخرى إلا إنه يبقى متردداً ومتوقفاً ومعانياً من قضية الاعراب ويعاني اشد المعاناة عند تعرضه لإعراب الجمل والكلمات والنصوص (الدليمي، 2013، ص46-48)، ولا شك إن هذا الضعف يعود لعدة أسباب منها: تعدد القواعد النحوية وتشعبها مما يجعل التمكن منها عملية صعبة ومربكة للطلبة، فضلاً عن شيوع اللهجة العامية بين أوساط الطلبة والمدرسين، فقد وصل الأمر إلى إن يشرح مدرس قواعد اللغة العربية درسه باللهجة العامية، وكذلك الابتعاد لدى بعض المدرسين من موضع التطبيق الصفي في تعليم قواعد اللغة العربية فصار الطالب يدرس قواعد نحوية من دون أن يجد في نفسه حاجة إلى دراستها عملياً، مما أدى ذلك إلى ضعف القدرات الادائية لدى بعض المدرسين، وعدم أحاطتهم بطرائق التدريس وأساليبها، ووضعها في موضع التطبيق من خلال الممارسة وأيضاً قلة التطبيقات والممارسات لوضع القواعد النحوية موضع الاستعمال (عطية، 2007، ص187)، فلم تعد مشكلة ضعف الطلبة في تعلم مواد اللغة العربية مسألة خافية عن كل من يعمل في مجال التربية والتعليم ومن طريق خبرة الباحث التعليمية لأكثر من (15) سنة في التدريس واطلاعه الميداني على درجات بعض الطلاب في بعض المدارس، أستنتج أن هذا الواقع لا يتيح الفرصة للطلاب لمزاولة أغلب النشاطات التعليمية في المراحل التعليمية لمادة قواعد اللغة العربية، ولعل المشكلة الأوفر حظاً في لغتنا العربية هي صعوبة الإعراب وعدم ضبط أواخر الكلمات التي تؤدي إلى المعنى المقصود تماماً أو عدم فهمه، وبهذا يتبين أن النحو لم يكن بطبيعته ليحفظ أصولاً وقواعداً، وإنما يهدي إلى الفهم السليم، إضافة الى ان النحو هو قانون تأليف الكلام وتقويم القلم واللسان وكذلك الاستماع والمحادثة (طعيمة، 2000، ص25)، ومن خلال قراءته للأدبيات والدراسات السابقة في قواعد اللغة العربية، واطلاعه على عدد كبير من الدراسات لمادة قواعد اللغة العربية، وذلك من خلال تشخيصهم في عدم قدرة الطلبة على اعراب الجمل بصورة صحيحة وعدم امتلاكهم التفريق بين الجمل النحوية ونوعها ومعرفة القاعدة النحوية السليمة في الاعراب، الأمر الذي جعل الباحث يتناول هذه المشكلة بالبحث ومحاولة التقليل من حدتها من طريق محاولته بالإجابة عن السؤال الآتي: (هل لتوظيف استراتيجيات المنظم الشكلي الأثر في تنمية المهارات الاعرابية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟).

ثانياً: أهمية البحث:

تعد التربية قبل كل شيء عملية نمو، وهي مجال لنمو المتعلم جسدياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً معرفياً ومهارياً، وإنها عملية نمو للشخصية الإنسانية كلاً لا يتجزأ بوصفها جسداً وروحاً، عقلاً وعاطفة وعملاً، وبهذا تعد هي الحياة بمعناها الفني والآخر المتعدد الجوانب، (التميمي، 2009، ص272)، ولا يستطيع المدرس تحقيق أهداف التربية من دون اللغة، فهي تعد أداة التعلم والتعليم، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم ولانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، فهي أداة المتعلم للتعبير عما في صدره من أحاسيس وأفكار فهي وسيلة لإقناع الآخرين بلغة سهلة للتأثير فيهم (الكخن، 1992، ص29)، ويأتي الحديث عن اللغة العربية والتي خصها الله عز وجل وجعلها لغة القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) سورة النحل : 103 واللغة العربية، أداة يتم بواسطتها تعلم الموضوعات التعليمية الأخرى في المدرسة والنجاح بها، فهي الأساس الرصين الذي يعتمد عليه الطلبة في فهم فنون اللغة العربية، ومهاراتها، وهي وسيلة فهم المواد الدراسية المختلفة وتحصيلها . (عوض، 2003، ص8) ويعد المدرس وخصوصاً مدرس اللغة العربية من أهم العناصر وأكثرها حسماً في تحسين وتطوير العملية التربوية بجميع مكوناتها، إذ بدون كفاءته وفعاليته وإخلاصه لمهنته تبقى كل الإصلاحات محدودة الفاعلية لان المعلم يبيت فيها من روحه وجهده ليحولها الى برامج عمل ومناهج وسلوك، وقد اشارت العديد من الدراسات الى اهمية دور المعلم في إحداث التغييرات المرغوبة حيث يعد من أكثر المؤثرات أهمية في العملية التربوية (مصطفى، 2007، ص108).

فالمدرّس الناجح يسعى إلى تحقيق مهمته الأساسية المتمثلة في إعداد الطلبة للحياة ومواجهة ظروفها، حتى يؤدي كل طالب دوره في الحياة بصورة فضلى عن طريق توجيهه والأخذ بيده حتى يصل إلى ما تصبو إليه نفسه. (أبو الهيجاء، 2001، ص25)، وتعد طريقة التدريس المساعد الذي يجعل المتعلمين يصلون من خلالها تنظيم الموقف التعليمي الى استيعاب المعارف وتكوين القدرات والمهارات. (بشارة، 1983، ص225)، وتأتي أهمية طرق التدريس من خلال دعوة التربويين الى التنوع في طرائق التدريس واستراتيجياته. لجعل المدرس متقن وعارف بما يصلح لكل موقف من مواقف التدريس (النحلاوي، 2001، ص174)، وكما ذكر في الأدبيات أن استعمال الطرائق والاستراتيجيات المناسبة في تعلم المادة الدراسية يساعد المتعلم في تعلم أحسن، ويساعد المدرس في جودة التعليم، وكذلك تساعد هذه العملية في الإسراع في نقل المعرفة التعليمية والمهارات بطريقة تكفل التفاعل بين طرفي عملية التعليم، وتساعد على ترجمة الأهداف التعليمية إلى واقع حقيقي بكل يسر (علوان وآخرون، 2011، ص112)، وإن استعمال استراتيجية تعليمية فاعلة وحديثة تكسب المتعلم تعليماً ذاتياً فاعلاً حقيقياً، إذ يكون قادراً على مواجهة المواقف التعليمية الجديدة بشكل أفضل من السابق، ويصبح قادراً على الحصول على المعلومات الجديدة المناسبة لتعلمه وتقويمها وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة واستعمالها في حلّ المشكلات التعليمية التي تواجهه مستقبلاً (السليتي، 2006، ص6)، وتعد استراتيجية المنظم الشكلي عبارة عن نوع من ادوات التفكير التي تتيح للطلبة فرصة تنظيم معلوماتهم وتطوير افكارهم، وهي تعد بمثابة تمثيلات بصرية للمعلومات والمفاهيم يحبها الطلبة ويتفاعلون معها لأنها تساعدهم على استيعاب المعلومات وتساعدهم في تنظيمها وكيفية التعامل معها، كما تساعدهم على تلخيص المواد الدراسية وتنظيم عملية تركيب الافكار التي فيها وتوجه عملية انتقاء الافكار من التفاصيل المهمة بالنسبة لغيرها ، واستكشاف العلاقات بين المعلومات واكتشاف العلاقات بينها، كما وتساعد هذه الاستراتيجية على تفعيل التفكير الخطي في عملية التعلم وتساعد على عملية

التلخيص التي تعد من ركائز التعلم الصحيح (العجروش، 2011، ص22)، ويتمثل النحو اليوم بدراسة قواعد اللغة العربية التي يدرسها الطلبة بالمدارس النظامية وهي بدرجة الأهمية نفسها للمتعلمين اليوم، إذ يرى أغلب التربويين أنّ دراسة القواعد مهمة للمتعلمين وبدرجة أكبر من باقي فروع اللغة العربية الأخرى لأنّ دراستها متصلة ببناء الجملة السليم وهي أيضاً مهمة لإتقان مهارات اللغة المتمثلة في (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لفهم الجمل والكلام يحتاج إلى فهم القواعد التي تحكم ذلك البناء اللغوي والتي تؤدي إلى الفهم المقصود من البناء اللغوي المؤدي أيضاً إلى المعنى المقصود (اللبيدي، 1999، ص255)، إذ تبرز أهمية الإعراب في كونه وسيلة لصون اللسان والقلم من الخطأ في التعبير، وهو وسيلة الفهم وحل اللبس في إدراك المعاني، وتمييز الخطأ وتجنّبه في الكلام لفظاً وكتابةً (عطية، 2002، ص182)، فالإعراب يعد جزءاً أساسياً من بناء الجملة العربية ومعنى الجملة لا يكتمل إلا به فهو الميزة الكبيرة للغة العربية، وامتيازها الذي ظل إلى يومنا هذا بفضل الإسلام وكتابه الخالد، وهو عماد النحو، وشيء مهم فيه وأول ما يوليه دارس العربية وجهته، ويصب عليه عنايته (الجواري، 1992، ص14).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: (أثر توظيف استراتيجيات المنظم الشكلي في تنمية المهارات الاعرابية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)، من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية:
الفرضية الرئيسية الاولى: - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مجموعتي البحث في اختبار المهارات الاعرابية البعدي).
الفرضية الرئيسية الثانية: -

(لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاعرابية القبلي والبعدي).

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- 1- الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط.
- 2- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة النهارية الحكومية محافظة ديالى/قضاء الخالص
- 3- الحدود العلمية: موضوعات في قواعد اللغة العربية.
- 4- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021 - 2022.
- 5- الحدود العلمية (البحثية): الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021 - 2022

خامساً: تحديد المصطلحات:

1- الاستراتيجية/ اصطلاحاً: زاير وسماء 2012/ تعرّف بأنها: خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين التعليم (زاير وسماء، 2012، ص127).

-التعريف الإجرائي: تعرّف بانها/ مجموعة من الفعاليات والاجراءات التي يعدها الباحث مسبقاً ويعمل بها داخل غرفة الصف في ضوء الإمكانيات المتاحة عند قيامه بتدريس مهارات الإعراب لمادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب العينة لتحقيق الاهداف التي وضعت من أجل تحقيقها بمساعدة طلاب عينة البحث وتضمنت مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة وأساليب التقويم.

2- (استراتيجية المنظم الشكلي) / اصطلاحاً: الادغم 2004 تعرّف بأنها: استراتيجية تدريسية، لإعادة تنظيم النص المقروء في شكل رسوم بيانية وتخطيطية تقوم على وضع التفاصيل الجزئية في علاقات مع الأفكار الرئيسية والمفاهيم الأساسية في ارتباط مع المفاهيم الفرعية (الادغم، 2004، ص7).

- **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة المنظمات والرسومات والمخططات التي يقوم الباحث برسمها وتخطيطها داخل غرفة الصف مع طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، بغرض توجيههم الى كتابة النقاط المهمة في هذه المنظمات، من اجل تلخيص المادة العلمية وتسهيل عملية حفظها.

3- **المهارات الاعرابية: اصطلاحا/** الدليمي 2013 تعرّف بأنها/ وهي المهارات التي تهدف إلى تنظيم بناء الجملة، وتحدد وظائف الكلمات فيها، وتساعد على الفهم الدقيق عند ضبط أحر الكلمات والاعراب العربي يشمل أقسام الكلام من الافعال والاسماء والحروف حيثما وقعت معانيها من الجمل والعبارات (الدليمي، 2013، ص35).

- **التعريف الإجرائي:** هي قدرة الطلاب على اتقان عدد من المهارات الاعرابية التي تم تحديدها للمرحلة المتوسطة للتمكن من ضبط الكلمات بالشكل مما يقودهم الى الاعراب الصحيح بأقل وقت وجهد ممكن.

الفصل الثاني

جوانب نظرية، دراسات سابقة.

المبحث الأول: جوانب نظرية

المحور الأول: استراتيجيات التعلم:

ينظر عدد من التربويين إلى أن الاستراتيجية مفهوم معنوي لا يمكن لأي شخص رؤيته أو لمسه، وان الاستراتيجيات عبارة عن ابتكار من خيال الأفراد بصرف النظر عما إذا كانت هذه الاستراتيجية تمثل أهدافا لتنظيم السلوك المستقبلي قبل أن يحدث، أو أنها أنموذج يصف سلوك حدث أو يحدث الآن. والاستراتيجية منهج العمل الموضوع لتحقيق أهداف موسعة تشمل المواد التعليمية الموسعة، وهذه الاستراتيجيات إذا طبقت في التدريس فهي خطط تدرس للطلبة تبدأ بالتخطيط، وتتم بالتنفيذ، وتنتهي بالتقويم، لتجعلهم قادرين على استثمار طاقاتهم بنحو أكثر فعالية من طريق البرامج والاستراتيجيات والاساليب المقدمة لهم (زاير، وآخرون، 2014، ص 31).

وتأتي أهمية استراتيجيات التدريس غالبا على مواجهة الطلبة بمشكلات حقيقية واقعية أو أسئلة بحثية قابلة للبحث والاختبار لمعالجتها وإيجاد حلول لها في ضوء الاهتمام والانشغال فيها، ثم البحث والاستقصاء والمفاوضة الاجتماعية للوصول إلى هذه الحلول (جامعة ام القرى، 2013).

ولتذليل الصعوبات وتحقيق الأهداف المنشودة في المادة الدراسية دون عناء او تخطيط تم اجراء محاولات عديدة لاستحداث استراتيجيات تؤدي هذا الغرض ويكون لها دور بارز في تحقيق الأهداف التعليمية (نشوان، 1989، ص18) ، كما وتتنوع الاستراتيجيات فمنها ما تركز على رفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المادة، وتلك التي تستهدف مساعدة المعلم على ادارة الصف بشكل فاعل، كما ان بعضها يستهدف مساعدة المعلم على رفع دافعية طلبته نحو التعلم وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو المادة التي يدرسها بشكل خاص، ونحو المدرسة بشكل عام، واخيرا لتعزيز نشاط الطلبة العقلي (امبوسعيدى وآخرون، 2019، ص40)، وعلى المدرس ان يختار الاستراتيجية المناسبة كون ان الاستراتيجيات مختلفة ولها مميزات تنفرد كل واحدة منها عن الأخرى كما ولها مصادر قوة داخلية كما وانه لا توجد الاستراتيجية الأفضل بشكل أساسي كما وتعتبر الاستراتيجية المساعد الرئيسي للمدرس في تخطيط الدرس وتنظيمه وتطبيقه (دونالد، 2003، ص256).

المحور الثاني: استراتيجية المنظم الشكلي:

أولاً: مفهومها: عرفت بانها: معلومات وأفكار مركزة للمواد التي يدرسها الطالب وتكون في بداية الموقف التعليمي، وتتميز بالتجريد والشمولية والعمومية، والهدف منها الربط بين المفاهيم الجديدة وما سبق تعلمه (الحربي، 2010، ص 66) والمنظم الشكلي حسب رؤية (السلطي، 2006) هو عبارة عن أداة تفكير مفيدة تتيح للطلاب فرصة تنظيم المعلومات وتطوير تفكيرهم، وهي بمثابة تمثيلات بصرية للحقائق والمفاهيم تروق للعديد من الطلبة لمساعدتهم على التعامل مع المعلومات وتنظيمها (السلطي، 2006، ص 344). وأوضح كل من (عفانة والجيش 2009) بان هذه الاستراتيجية تركز على الأشكال والصور البصرية التي يمكن ان تعطى للتعلم كمنظم متقدم يسبق الدرس الجديد، إذ أكد أوزبل فاعلية هذا النوع من المنظمات المتقدمة في احداث تعليم ذي معنى، وأنها تعمل على زيادة مستوى فاعلية عمليات المعالجة الدماغية للمعلومات، وخاصة الجانب الأيمن البصري حيث يسهم المنظم الشكلي في توضيح المفاهيم والعلاقات عن طريق معينات بصرية ومرئيات صورية (عفانة والجيش، 2009، ص 231).

ثانياً: أهميتها:

تعد المنظمات الشكلية من أدوات التعلم الفعالة في تنمية مهارات التفكير، إذ تشكل بعدا مهما من ابعاد العملية التعليمية، حيث تعتبر من أدوات التعلم المتناغمة مع الدماغ، كما تساعد التلاميذ على فهم وتلخيص وتركيب افكار معقدة، واكتشاف مفاهيم مفقودة كما تم ذكره سابقا (التركي، 2007، ص 63)، كما تعد المنظمات الشكلية أداة تربوية متعددة الجوانب، وذات منفعة في استقصاء فهم الطلبة، والتخطيط، والتقويم للتعلم الجيد، وبذلك يمكن استخدام المنظمات الشكلية في جميع مراحل العملية التعليمية، فيمكن استخدامها كمنظم متقدم قبل البدء بالعملية التعليمية بهدف إعطاء فكرة مسبقة للطلبة عن الموضوع المراد دراسته، كما يمكن استخدامها كمنظم بعدي يهدف إلى تنظيم المعلومات وتلخيصها وتخزينها في الذاكرة، ويمكن استخدامها اثناء تنفيذ العملية التعليمية بهدف توضيح مفهوم معين مرتبط بالمفاهيم الأخرى (الغول، 2017، ص 21)، ويمكن استخدامها أي (المنظمات الشكلية) بشكل متنسق ومتناسك وخالق، بحيث انها تعمل كأدوات مساعدة للطلبة في تنظيم المعلومات والاحتفاظ بها، فالمنظمات الشكلية يمكن استخدامها بعد تعلم مهارة جديدة، او تطبيق مجموعة من المهارات الجديدة المتعلمة، فالاستخدام المتكرر للمنظمات الشكلية يسمح للطلبة تعلم المهارات اللازمة وتعزيزها لتحقيق مستوى الاتقان، وان المنظمات الشكلية المتناسكة تظهر المعلومات واضحة عن المعلومات التي تكون غير متصلة بالموضوع المحدد ويمكن ان توجه الطلبة لإضافة المصطلحات الرئيسية من خلال النهج الإبداعي الذي يضمن ان يساعد الطلبة في تصميم رسوماتهم الخاص بهم، وذلك من خلال التعليمات والأنشطة المتكاملة في الصف مثل: المجموعات الصغيرة، الجماعات التعاونية (Gagnon & Maccini, 2005, p22)

أ-أهميتها للمعلم

- التخطيط للتدريس سواء سنة دراسية، او فصل دراسي، او وحدة، او درس.
- جذب انتباه الطلاب وارشادهم إلى طريقة تنظيم أفكارهم.
- اختيار الوسائل والأنشطة الملائمة المساعدة في التعلم.
- كشف التصورات الخاطئة لدى الطلبة والعمل على تصحيحها.
- تحديد مدى الاتساع والعمق الذي يجب ان تكون عليه الدروس.

ب- أهميتها للمتعلم

- البحث عن العلاقات بين المفاهيم والأفكار
- البحث بين أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم والأفكار، وذلك من خلال عمليتي المقارنة والمقابلة، واللتين تعدان من مهارات التفكير المهمة.
- ربط المعلومات الجديدة وتمييزها عن المعلومات المتشابهة.
- الفصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية.
- جعل المتعلم مستمعا فعالا، ومصنفا ومرتبيا للمعلومات التي يتعامل معها، كما وجعله متعلما نشطا يساهم في عملية تعلمه (نوفل وسعيفان، 2011، ص 229).

ثالثاً: - خطوات إعدادها

- بما ان المنظمات الشكلية أدوات للتعلم وثمة أنماط وأساليب متعددة من انماط التعلم فهذا يقود المعلم إلى تكوين فهم مفاده ان كل متعلم في الغرفة الصفية يشكل حالة فريدة من نوعها، من خلال تمييزه بنمط تفكيره عن اقرانه في الغرفة الصفية، وهنا يجب على المعلم التفكير بكيفية صناعة المنظمات الشكلية التي تتسق ونمط تفكير او تعلم الطالب، وفي هذا المجال ثمة مجموعة من الإجراءات التي يمكن الاسترشاد بها عند تصميم المنظمات الشكلية عند تعليم الطلبة منها:
- اختيار الموضوع المراد عمل منظم شكلي له، وهذا الموضوع يمكن ان يكون صفحة او درسا او فصلا من كتاب مقرر معين.
 - ترتيب المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة ثم الأقل عمومية ثم المفاهيم الخاصة، أي توضع المفاهيم المجردة او الأكثر تجريدا في قمة الخريطة، ويوضع تحتها الأقل تجريدا.
 - توضع المفاهيم التي على نفس الدرجة من العمومية او الخصوصية او على نفس الدرجة من التجريد على نفس الخط افقيا، والمفاهيم التي لها علاقة ببعضها البعض بالقرب من بعضها البعض.
 - تحديد كلمات او حروف الربط التي تعطي معنى لطبيعة العلاقة بين المفاهيم مثل: ينقسم، تنقسم، تصنف، إلى، هو، يتكون، يتركب.
 - استخدام الألوان للتمييز بين مجموعات المعلومات او الأفكار او المفاهيم الرئيسية او الفرعية.
 - مراجعة الخريطة وتأملها للتأكد من مناسبتها للمحتوى والاهداف من حيث صحة الأفكار ومناسبة التعريفات والعلاقات والامثلة.

المحور الثالث: المهارات الاعرابية:

- تعد المهارات الاعرابية جزء من المهارات اللغوية الرئيسية، فالمهارات اللغوية الرئيسية هي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، ومن المعروف ان المهارات الاعرابية ترتبط بالمهارات اللغوية جميعها، وان المهارات الاعرابية تهدف إلى تنظيم بناء الجملة، وتحدد وظائف الكلمات فيها وتساعد على الفهم الدقيق عند ضبط اخر الكلمات والاعراب يشمل اقسام الكلام من الأفعال والاسماء والحروف في أي موقع وقعت معانيها من الجمل والعبارات (الدليمي، 2013، ص35).
- وهي مجموعة من المهارات تقيس قدرة الطالب على تعرف العلامة التي تقع في اخر الكلمة، من خلال تحديد موقعها من الجملة، والعامل المؤثر فيها، اذ تظهر قدرتها على تحليل المعنى وإدراك العلاقة بين اللفظ وغيره (عبدالجواد، 2016، ص145)، وتعرف أيضا بانها تتمكن من معرفة موقع الكلمة في الجملة، واستخدام علامة الاعراب الظاهر او المقدر او الفرعية، وتعليل ضبط احدى

الكلمات في التراكيب النحوية وتحليل هذه التراكيب، وتكوينها بشروط محددة وتصويب الأخطاء الواردة منها، وذلك بسرعة ودقة وقل جهد (الحديبي، 2017، ص 238)، ولكي يتعلم الطالب المهارة فإنه يحتاج إلى تخطيط مسبق لأن تعلم المهارة ليس امراً سهلاً، ولكي يتم تعلم المهارة ينبغي معرفة الأسس التي تسبق تعليمها، وتنميتها، ومن هذه الأسس:

1- مراعاة النمو العقلي والنمو الجسمي: لأنه لكل مرحلة في النمو العقلي والجسمي استعداداتها الخاصة بها، بحيث لو عُلم الفرد مهارة لا تتناسب مع مستوى نموه العقلي أو الجسمي لما أمكنه تعلمها.

2- مراعاة درجة صعوبة المهارة، فكل مهارة خواصها، فإذا عرفت خواص المهارة سهل تعليمها بما يتناسب مع درجة تعقدها، وسهل استعمال الطريقة الصحيحة التي تساعد على تعلمها.

3- مراعاة دافعية المتعلم، ومدى اتقان المهارة مع ميوله وحاجاته، فرغبة المتعلم شرط أساس لكل عملية تعلم، فالذي لا يميل لتعلم شيء معين، لا يمكن أن يكتسب مهارته (أبو علام، 1986، ص 334).

المبحث الثماني: دراسات سابقة

1- هادي (2014)/ العراق ، اثر برنامج قائم على استراتيجيات المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الرابع الادبي

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى معرفة اثر برنامج قائم على استراتيجيات المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الرابع الادبي، وأُعدت منهج البحث التجريبي والوصفي، أما أداة البحث فكانت اختباراً في اكتساب المفاهيم النحوية، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية البعدي.

2- دراسة (العبيدي/2018): تعرف اثر برنامج مقترح قائم على نظرية (تريز) لتنمية المهارات الاعرابية لطلبات المرحلة الاعدادية

تهدف الدراسة إلى تعرف اثر برنامج مقترح قائم على نظرية (تريز) لتنمية المهارات الاعرابية لطلبات المرحلة الاعدادية، وأُعدت منهج البحث التجريبي، أما أداة البحث فكانت اختباراً في المهارات الاعرابية، وقد أظهرت نتائج البحث -تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الاعرابية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث وإجراءاته: تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي يتطلبها البحث في اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته، والإجراءات التي تم بموجبها بناء الاختبارات والخطط التدريسية وصياغة الأهداف السلوكية، ومن ثم توضيح طريقة إعداد الأداة التي تم بموجبها قياس المهارات الإعرابية، فقد أتبع الباحث منهج البحث التجريبي في البحث الحالي نظراً لملائته هدف البحث وفرضياته.

أولاً: التصميم التجريبي: التجريبي هو الذي يدل على الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة، ويوصل الباحث إلى النتائج التي يمكن أن يعتمدها في الإجابة على ما طرحته مشكلة البحث من الأسئلة. (رؤوف، 2001، ص 178)، لذا حرص الباحث على اختيار التصميم التجريبي الملائم لإجراء بحثه، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي

مجموعات البحث	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اختبار المهارات الاعرابية	استراتيجية المنظم الشكلي	المهارات الاعرابية	اختبار المهارات الاعرابية
الضابطة	القبلي	/		

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الافراد الذين يمتلكون خصائص مشتركة قابلة للدراسة في ظاهرة معينة ، أي أن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين لهم خصائص محددة يمكن ملاحظتها (أبو حويج ، 2002 ، ص 44)، يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2021-2022م)، الموزعة على خمس مديريات في محافظة ديالى.

2- عينة البحث: تمثل العينة جزءاً من المجتمع الأصلي، وتحمل صفاته المشتركة إذ تغني الباحث من دراسة وحدات ذلك المجتمع ومفرداته ،خصوصاً في حال استحالة دراسة تلك الوحدات او صعوبتها (نوفل ، و أبو عواد،2010،ص232).

وشملت عينة البحث الحالي على ما يأتي:

أ- **عينة المدارس:** بعد ان حدد الباحث مجتمع المدارس المتوسطة في محافظة ديالى / قضاء الخالص والبالغ عددها (24) مدرسة، اختار وبصورة قصدية مدرسة (متوسطة الوسيلة للبنين) لتمثل عينة بحثه.

ب - **عينة الطلبة:** بعد ان حدد الباحث مدرسة (متوسطة الوسيلة للبنين) لتطبيق التجربة فيها، زار الباحثة المدرسة بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى، فوجد الباحث أن المدرسة تضم شعبتين فعلاً للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2021-2022م) وهما شعبة (أ) وشعبة (ب)، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، واختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (65) طالباً بواقع (33) طالباً في شعبة (أ)، و (32) طالباً في شعبة (ب).

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: تم إجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي يُعتد أنها تؤثر في نتائج التجربة وهي:

1- **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:** استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، إذ اتضح أن الفرق ليس بذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,384) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,21)، وبدرجة حرية (53)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) نتائج الاختبار التائي T-test لطلاب مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	المجموع	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	2,21	0,384	53	25,71	160,36	33
				25,68	160,25	32

2- درجات الاختبار القبلي في المهارات الاعرابية لطلاب مجموعتي البحث:

إن من المهمات الرئيسية التي على الباحث أن يعرفها قبل البدء بالتجربة هي أن ويحدد نقطة البداية في تعليم طلاب عينة البحث، ومدى استعداد المتعلمين للتعلم وكمية الذخيرة التي يمتلكونها في مادة قواعد اللغة العربية، لذلك اختار الباحث موضوعات قواعد اللغة العربية في الكتاب المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط لتكون مادة الاختبار القبلي، وبعد إن أعد الباحث الاختبار القبلي للمهارات الاعرابية واختبر طلاب مجموعتي البحث، جمع بيانات الدرجات وعالجها احصائياً فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية (15,12) بتباين قدره (228,61) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (15,53) وبتباين قدره (241,18). وبعد استعمال تحليل التباين الاحادي اتضح إن القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت (0,548) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2,21) مما يدل على إن طلاب مجموعتي البحث متكافئة في هذا المتغير.

جدول(3) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للمهارات الاعرابية

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	المجموع	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	2,21	0,548	63	228,61	15,12	33
				241,18	15,53	32

3- التحصيل الدراسي لآباء لطلاب مجموعتي البحث :

بعد أن جمع الباحث المعلومات اللازمة بهذا المتغير من البطاقة المدرسية والاستمارة الخاصة التي وزعها على طلاب عينة البحث، طبق اختبار مربع كاي على بيانات هذا المتغير، ولما كانت التكرارات التي اقل من (5) تؤثر في قيمة كاي لذلك دمج الباحث بعض الخلايا التي كان التكرار المتوقع بها اقل من ذلك. فكانت قيمة كاي المحسوبة بدرجة حرية (3) هي (1,382) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية والتي بلغت (7,28)، لذا تعد مجموعتي البحث متكافئة في هذا المتغير وبحسب الجدول (4).

جدول (4) يبين تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

الدالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية*	مستوى التحصيل الدراسي				حجم العينة	المجموع
	الجدولي	المحسوبة		معهد س، فمافوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة احصائيا عند (0,05)	7,28	1,382	3	7	6	9	11	33	التجريبية الأولى
				7	9	6	10	32	الضابطة
				14	15	15	21	65	المجموع

5- التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث :

بنفس الطريقة التي سبقت في متغير التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث تم حساب قيمة كاي للتحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وكذلك تم دمج عدد من الخلايا، فكانت قيمة كاي المحسوبة (1,833) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية والتي بلغت (7,82)، لذلك تعد مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير أيضا . والجدول (5) يوضح ذلك..

جدول (5) يبين تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

الدالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية*	مستوى التحصيل الدراسي				حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة		معهد س، فمافوق	اعدادية	متوسطة	يقرا ويكتب وابتدائية		
غير دالة عند مستوى دلالة (0,05)	7,82	1,833	3	10	5	8	10	33	التجريبية
				10	6	9	7	32	الضابطة
				20	11	17	17	65	المجموع

6- احداث الامن الاجتماعي (امن المجتمع)

الامن الاجتماعي نظام يقع على عاتق الدولة تتحمل من خلاله مسؤولية كل فرد من افرادها من خلال السهر على امنه من الاعتداء (الحديثي، 1991، ص37)، وتعد ظاهرة الامن الاجتماعي ظاهرة اجتماعية عاشت في كل مجتمع ولم يخلو أي مجتمع من حدوث هذه الظاهرة حيث عد الحدث المنحرف قديما مجرما ويستحق العقاب ولا يكون ذلك الا بإصلاحه بالبر حتى يحافظ المجتمع على

توازنه ولا يصاب باختلاف في التوازن (جعفر، 1984 ، ص6) ، اما حديثا فان الاحداث غالبا هم ضحية ظروف اجتماعية أدت بهم الى الانحراف وسوء التكيف وزادت نتيجة التقدم الحضاري والصناعي الحديث ولا سيما في المجتمعات النامية مما كان له اثر على كيان الاسرة وتماسكها، فالتهجير وقتل الأبرياء ، والخطف ، كلها من الاحداث التي لها خطورتها على أمن وسلامة المجتمع ، بل ولها دورا في تسبيب خلل في الأسس الاجتماعية والقانونية والثقافية والحضارية(الشرقاوي،1977 ، ص5)، وقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بأحداث الامن الاجتماعي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من خلال استمارة نظمها الباحث وزعت عليهم، حيث أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا) أن قيمة المحسوبة (2,383) ، أصغر من قيمة (كا) الجدولية(7,82) (7,8) ، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في احداث الامن الاجتماعي، ويتضح ذلك من الجدول (6)

جدول(6) تكرارات احداث الامن الاجتماعي لطلاب مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

الدلالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية	محاولة خطف له او احد افراد عائلته	التجريبية	الضابطة	المجموع	التجريبية	الضابطة
	المحسوبة	الجدولية							
غير دالة عند مستوى دلالة (0,05)	2,383	7,82	3	13	9	11	3	3	التجريبية
				10	14	8	3	2	الضابطة
				23	23	19	6	5	المجموع

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة: إن من أهم ما يتميز به العمل التجريبي علمياً أن يكون عملاً مضبوطاً، وضبط التجربة ليس بالأمر الهين؛ لأنه لا يتمثل فقط في أن تتحكم الباحثة في متغير وترى أثره في متغير آخر، ولكنه يتمثل في الملاحظة المضبوطة والسيطرة على بعض المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في المتغير التابع.

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : انها الحوادث الطبيعية التي قد تحدث في اثناء مدة تطبيق التجربة مثل (الحروب، والكوارث الطبيعية، والفيضانات، والاعاصير) وغير ذلك من الحوادث الكبيرة التي قد تؤثر في سير التجربة ، ولم يحدث أن حصل ما يعطل سير التجربة، لذا يمكن القرار بأنه قد أمكن للباحث تفادي أثر هذا المتغير .

ب- الاندثار التجريبي : أنه ترك عدد من طلاب عينة البحث لظرف ما أو انقطاعهم عن التجربة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تغير النتائج ، ولم يحصل في اثناء مدة التجربة مثل هذا الأمر وانما حصلت بعض حالات الغياب من قبل طلاب عينة البحث وبنسبة قليلة جدا ومتقاربة بين المجموعات.

ج- عمليات النضج : قد تؤثر بعض العمليات البيولوجية والنفسية التي تحدث لافراد العينة في سير التجربة والمقصود بها هي عمليات التغير الجسمية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية التي تحدث

لافراد العينة (أبو علام ، 1989 ، ص 108)، إذ كانت المدة واحدة لمجموعي البحث لذا قد تمكن الباحث من الحد من أثر هذا المتغير.

د- اختيار مجموعات البحث : لقد استطاع الباحث الحد من هذا المتغير بعمليات التكافؤ الاحصائي التي اجراها على مجموعتي البحث، فضلاً عن ذلك طريق الاختيار العشوائي لطلاب المجموعتين.

هـ - أداة القياس : استعمل الباحث اداة موحدة لقياس المتغير التابع لمجموعي البحث فقد اعد الباحث اختباراً في مهارات الاعراب، وتم تطبيقه على مجموعتي البحث.

و - اثر الاجراءات التجريبية : قد تؤثر بعض الاجراءات التجريبية على سير التجربة، وعلى اثر المتغير المستقل في المتغير التابع ، لذا جهد الباحث في الحد من هذه العوامل وعلى النحو الآتي :

1-المادة الدراسية:- لقد كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعي البحث، لذا تمكن الباحث من الحد لأثر هذا المتغير .

2-الوسائل التعليمية :- لقد استعمل الباحث وسائل تعليمية واحدة في اثناء عملية التدريس لمجموعي البحث مثل السبورات ، والطباشير الملون والعادي ، لذا فقد امكن للباحث تحييد أثر هذا الاجراء .

3-بنية المدرسة:- طبق الباحث تجربة البحث في مدرسة واحدة وهي مدرسة(متوسطة الوسيلة للبنين) وذلك ليضمن اثر اختلاف مكان الدراسة وتأثيره على المتعلمين.

4-القائم بالتجربة:- قد درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث ، وذلك حرصاً منه على سلامة التجربة ، لان عملية تدريس عينة البحث من قبل أكثر من مدرس يؤدي إلى اشراك متغيرات أخرى مع

المتغير المستقل الاساسي مثل تمكن أحد المدرسين من المادة اكثر من الآخر أو إلى صفاته الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل لذا فقد تمكن الباحث من تحييد اثر هذا العامل .

سادساً:- تحديد المادة الدراسية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيُدرّسها معتمداً على كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط من وزارة التربية للعام الدراسي 2021-2022 ، وكانت المادة موحدة

لطلاب مجموعتي البحث ، اذ بلغ عدد الموضوعات (خمس) موضوعات لمادة قواعد اللغة العربية .

سابعاً:-صياغة الاهداف السلوكية: تأتي أهمية الاهداف السلوكية في العملية التعليمية، من خلال اسهامها في إيضاح الكثير من المفاهيم والحقائق والمعلومات المهمة التي تكون هيكل الموضوعات

الدراسية وترك التفاصيل والمعلومات غير المهمة ، كما انها توفر اطاراً تنظيمياً ييسر عملية استقبال المعلومات الجديدة فتصبح المادة مترابطة وذات معنى، مما يساعد على تذكرها (بطرس ، 2009 ، ص 169). وعلى هذا الاساس صاغ الباحث (49) هدفاً سلوكياً قواعد اللغة العربية.

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية:-

يعد التخطيط الدقيق والمنهجي امر في غاية الأهمية ، كونه يتيح للمعلمين فرصة تكريس جهودهم ، وامكاناتهم الذهنية في اثناء سير العملية التعليمية لأجراء التعديلات الضرورية الناجمة من اختلاف

خبرات التلاميذ وتجاربهم التعليمية السابقة(سميث، وراغن، 2012، ص33)، استناداً الى ذلك أعد الباحث (2) خطة تدريسية لمجموعي البحث، موزعة بواقع (1) خطة للمجموعة التجريبية و(1)

خطة للمجموعة الضابطة في مادة قواعد اللغة العربية، وبعد أن تم عرض مجموعة الخطط التدريسية على مجموعة الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم والتي شملت

إنموذج واحد لمتغيرات البحث لكل من (المجموعة التجريبية والضابطة) على التوالي لمادة قواعد اللغة العربية، وبعد الاخذ بوجهات النظر التي ابداهها الخبراء والمحكمين وتم تعديل ما اشهره الخبراء

أصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ فاستفاد منها الباحث وطبقها في اثناء تدريسه للموضوعات.

تاسعاً أداة القياس (البحث):-

1- اختبار المهارات الاعرابية :

أن اجراءات البحوث التجريبية يتم اعتماد أكثر بيانات البحث عليها ، وهي الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع بيانات بحثه بواسطتها لكي يستطيع حل مشكلة بحثه ، والتحقق من فرضياته (دويدري ، 2002 ، ص 305) ، وان ادوات البحث متنوعة وتشمل الآتي (الاختبارات، والمقابلات، والاستبيانات، والملاحظة والمقاييس وغيرها) إذ اعتمد الباحث على بناء اختبار للمهارات الاعرابية والمتكون من نوع الاختيار من متعدد لقياس المهارات الاعرابية النهائية المعدة من قبل الباحث عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

تعد الاختبارات الموضوعية اختبارات جيدة وذات مواصفات عالية وتوفر اكبر تمثيل للمادة الدراسية مما يزيد من معامل الثبات للاختبار، وهي سهلة التصحيح واجاباتها محددة. لذلك عمد الباحث الى صياغة الفقرات الموضوعية لاختبار المهارات الاعرابية من نوع فقرات الاختيار من متعدد لقد تكون اختبار المهارات الاعرابية النهائي من (30) ، وذلك بعد استشارة مجموعة كبيرة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم في هذا المجال ، إذ أقروا بأنها الأفضل في قياس اختبار المهارات الاعرابية

ب- إعداد تعليمات الاختبار : وضع الباحث التعليمات الآتية :-

1- تعليمات الإجابة :

عمل الباحث على اعداد تعليمات الإجابة على فقرات اختبار المهارات الاعرابية إذ تكون واضحة وتكون التعليمات متضمنة عدداً من الفقرات ، ووضع الباحث التعليمات الخاصة بالإجابة على فقرات الاختبار من الطلاب بدقة وتسجيل الإجابة والوقت المخصص لها

2-تعليمات التصحيح :

عمل الباحث على تخصيص لكل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة ، أي إعطاء الدرجة للإجابة الصحيحة ، و اعطاء درجة صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، والفقرات التي تحمل أكثر من اختيار تُعامل معاملة الإجابة الخاطئة.

ج-صدق الاختبار :

أن من أهم صفات الاختبار الجيد هو استخراج صدقه ، إذ يعد شرط قبول النتائج ، والدلالات للبحوث التجريبية لذلك فقد حرص الباحث على التحقق من صدق الاختبار ، على النحو الآتي:-

*الصدق الظاهري :

يتحقق الصدق الظاهري بأن يتم عرض الاداة على عدد من الخبراء والمتخصصين والمحكمين ،لذلك عمد الباحث الى عرض صورة الاختبار النهائية على المحكمين والخبراء في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم للحكم على الصدق الظاهري للاختبار وقد اعتمدت نسبة اتفاق (80 %) من آراء المحكمين لقبول الصدق الظاهري إذ حصل الاختبار على موافقة (18) من الخبراء والمحكمين ، وبذلك يكون هذا النوع من الصدق قد تحقق بأداة البحث الحالي.

د-التطبيق الاستطلاعي لاختبار المهارات الاعرابية واستخراج خصائصه السايكومترية :

ان التحقق من الخصائص السايكومترية أمر ضروري لتطبيق الاداة وذلك لمعرفة الوقت اللازم لاداء الاختبار ولمعرفة معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التمييز وفعالية البدائل الخاطئة والثبات ، ولغرض التحقق من ذلك كله فقد طبق الباحث الاختبار على عينة إستطلاعية تكونت من

(100) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط (متوسطة الرافدين للبنين) لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار للطلاب، ومستوى صعوبتها، وقوة تمييزها، وفعالية البدائل، والوقت المستغرق في الإجابة لاختبار المهارات الاعرابية لطلاب الصف الثاني المتوسط، وقد استهدف الباحث من خلال الآتي:

*تحديد الزمن المناسب للاختبار:

هدف الباحث لتحديد الزمن المناسب لاختبار المهارات الاعرابية بتسجيل الزمن الذي استغرقه جميع الطلاب في المدرسة، من (الطالب الاول والثاني والثالث) مقسوماً على عدد الطلاب، وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار هو (33) دقيقة،

ه- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار للمهارات الاعرابية:

أنها إيجاد معامل صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية، وتحديد فاعلية البدائل الخاطئة للحكم على صلاحية الفقرة للاختبار، وبعد تصحيح الباحث لإجابات طلاب العينة الاستطلاعية على اختبار المهارات الاعرابية تم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختارت منها أعلى (27%) وأدنى (27%) بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة، وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز

1- مستوى صعوبة الفقرات:

أنها نسبة الذين يجيبون عليها إجابة صحيحة من عينة معينة مختارة من قبل الباحث، وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (0,32 - 0,59) وهذا يستدل من ذلك أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة وصالحة للتطبيق وأن معامل صعوبتها مناسب، ويرى العالم (بلوم) أن الاختبار يكون مقبولاً إذا كانت قيمته تتراوح بين درجة (0,20 - 0,80)

2- قوة تمييز الفقرات:

أنها قدرة الفقرة على التمييز بين افراد ذي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة المراد قياسها، وبعد حساب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (0,32 - 0,59)، وهذا يدل أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة ويرى (Brown) أن الفقرة جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (0,20) فأكثر

3:-فعالية البدائل غير الصحيحة :-

عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة، وعدم الاتكال على المصادفة والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا، وبعبارة أخرى فإن البديل ينبغي حذفه، ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب. وبعد أن أجرى الباحث العمليات الحالية اللازمة لذلك، ظهر لديه أن البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول من اختبار الفهم قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل

د-الثبات للاداء:

أنه دقة فقرات الاختبار، واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها، فالاختبار يعد ثابتاً عندما يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الطلاب أنفسهم، وفي الظروف نفسها إذ قام الباحث بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على عينة استطلاعية من مدرستي (متوسطة الرافدين للبنين) وبلغ عدد

أفراد العينة (100) طالبا ، وبعدها أستعمل الباحث معامل الثبات بطريقة (التجزئة النصفية) كونها طريقة ينصح بها الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية القياس والتقويم ، وكونها تقتصر بالوقت والجهد وتتجنب إعادة الاختبار مرة ثانية والانتظار فترة زمنية تزيد على أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من التجربة ، ولكون الاختبار يتكون من أسئلة من نوع (اختيار من متعدد)، وبعد إن جزأ الباحث الاختبار الى نصفين (أ، ب) الى فقرات فردية وأخرى زوجية وفرغ الباحث البيانات وحسبت معامل الثبات باستعمال معامل بيرسون اتضح ان قيمة معامل الثبات (0,79) ثم صحح بمعادلة إحصائية بمعادلة سبيرمان براون Spearman-Brown فأصبح معامل ثبات الاختبار (0,88) يوضح ذلك، ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (0,70) فأكثر فأنها تعد جيدة

عاشراً: تطبيق التجربة:

بعد أن استكمل الباحث المستلزمات لتطبيق إجراءات البحث بدأ بتطبيق تجربته على وفق ما يأتي :

- 1-باشر الباحث بتطبيق التجربة في مدرسة (متوسطة الوسيلة المتوسطة) في يوم الاحد 2021 /9/26 وامتدت التجربة لغاية يوم الاثنين الموافق 2022/1/3م
- 2-قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية المعدة للبحث .
- 3-تم تطبيق اختبار المهارات الاعرابية في بداية التجربة ونهايتها، أي قبلياً لمجموعتي البحث، وذلك في بتاريخ 26 /9/ 2021 قبلياً ، بينما طبق الاختبار بعدياً بتاريخ 2 /1/ 2022 م، وانتهت فيه تجربة البحث.

احد عشر: الوسائل الاحصائية:

أستخدم الباحث الحقيبة التعليمية لبرنامج spss اصدار 16 لتحليل البيانات إحصائياً وذلك عن طريق القوانين الإحصائية الآتية:-

- 1-تحليل التباين الأحادي: للمقارنات البعدية لمجموعتي البحث في اختبار المهارات الاعرابية،
- 2-مربع كاي: من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في (التحصيل الدراسي للأباء، وللامهات، واحداث الامن الاجتماعي) بين مجموعتي البحث.
- 3-معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية :-استخدمها الباحث لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار المهارات الاعرابية ،
- 4-معادلة تمييز الفقرات الموضوعية :-استخدمها الباحث لإيجاد قوة تمييز لفقرات اختبار المهارات الاعرابية ،
- 5-فعالية البدائل الخاطئة :- استخدمها الباحث لإيجاد فعالية البدائل (المخطئات) غير الصحيحة لفقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لاختبار المهارات الاعرابية.
- 6-معامل ارتباط بيرسون :-استخدمها الباحث من أجل حساب معامل ثبات اختبار المهارات الاعرابية.
- 7-معادلة شيفيه: للمقارنات البعدية بين مجموعتي البحث لاختبار المهارات الاعرابية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الرئيسية الأولى:-

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الاعرابية البعدي)

وبعد أن طبق الباحث إختبار المهارات الاعرابية البعدي، على مجموعتي البحث، وصحح الباحث الاختبار على وفق المقياس الموضوع لتصحيح الاختبار وبعد جمع الباحث لدرجات طلاب مجموعتي البحث وجد ان متوسط درجات المجموعة التجريبية قد بلغ (22,61) والتباين لها (7,306)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (14,38) والتباين لها (8,952)، كما في الجدول (7). وللتأكد من دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي البحث أستعمل الباحث تحليل التباين الاحادي للموازنة البعدية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث، إذ أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة (5,328) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,021) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في اختبار المهارات الاعرابية البعدي. والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

نتائج اختبار مهارات الاعراب البعدي بين طلاب مجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة الثانية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية	2,021	5,328	63	7,306	2,703	22,61	33	التجريبية
				8,952	2,992	14,38	32	الضابطة

ومن طريق الجدول (7) يوضح إن الفروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لان المحسوبة بلغت (5,328) اكبر من الجدولية البالغة (2,021) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درس طلابها بأستعمال أستراتيجية المنظم الشكلي.

الفرضية الرئيسية الثانية:-

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاعرابية القبلي والبعدي)

وبعد أن طبق الباحث إختبار المهارات الاعرابية القبلي و البعدي، بين طلاب المجموعة التجريبية، وصحح الباحث الاختبار على وفق المقياس الموضوع لتصحيح الاختبار وبعد جمع الباحث الدرجات، وللتأكد من دلالة الفروق أستعمل الباحث الاختبار التائي، إذ أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة (4,489) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,021) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي في اختبار المهارات الاعرابية ولصالح الاختبار البعدي. والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

نتائج اختبار مهارات الاعراب القلبي و البعدي لطلاب المجموعة التجريبية للبحث

الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	حجم العينة	التطبيق	النسبة المئوية
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	2,021	4,489	32	51,36	7,167	15,12	33	%19
				7,306	2,703	22,61	القلبي البعدي	

ومن طريق الجدول (8) يوضح إن الفروق دالة إحصائياً لصالح الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية لان المحسوبة بلغت (4,489) اكبر من الجدولية البالغة (2,021)

ثانياً:- تفسير النتائج: يمكن تفسير نتائج فرضيات البحث الرئيسة الى الآتي:
أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية المنظم الشكلي على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الاعرابية، ، اذ رفضت الفرضيات الصفرية الاولى لمهارات الاعراب ، ويرى الباحث إن التوصل الى هذه النتائج يعزى الى الاسباب الآتية:-

- 1- ان استراتيجيتي (المنظم الشكلي) تحفز الطلاب على المهارات المعرفية والاعرابية فتزداد قدرتهم الابداعية على الدقة وفهم المعلومات بصورة سريعة.
- 2- ان استراتيجيتي (المنظم الشكلي) تعمل على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عن طريق السماح لهم بالوصول الى المعلومة النحوية الصحيحة وبصورة مختصرة ودقيقة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث استنتج ما يأتي:-
- 1- ان استعمال استراتيجيتي المنظم الشكلي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ذات اثر ايجابي في زيادة قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على اتقان المهارات الاعرابية.
 - 2- وجود حاجة تعليمية عند طلاب الصف الثاني المتوسط إلى تعرف أساليب تدريسية حديثة ومنها. استراتيجيتي المنظم.

رابعاً: التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة العناية بتعليم طلاب الصف الثاني المتوسط باستعمال استراتيجية المنظم الشكلي ، وذلك لما أظهره هذا البحث من نتائج ايجابية باستعمال هذه الاستراتيجية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.
- 2- توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الى استعمال استراتيجية المنظم الشكلي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية.

خامساً: المقترحات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يقترح الباحث ما يأتي:-

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة اخرى من مواد اللغة العربية (التعبير والاملاء والبلاغة) بحسب خطوات توظيف استراتيجية المنظم الشكلي.
- 2- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مرحلة دراسة أخرى كالمرحلة الاعدادية.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
❖ أبو الهيجاء، فؤاد حسن، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج عمان -الأردن 2001م.
أبو حويج، مروان، البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.2002م.
❖ أبو علام، رجاء محمود، علم النفس التربوي، دار القلم، الكويت، 1986 م.
❖ ابو علام، رجاء محمود، مدخل الى مناهج البحث التربوي، دار الكويت، الكويت، 1989م.
❖ الادغم، رضا احمد حافظ، اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم لها في تدريس القراءة، جامعة المنصور، كلية التربية بدمياط، 2004 م.
❖ امبو سعدي، عبد الله بن خميس، بو البريدية ، عزة بنت سيف، والحوسنية، هدى بنت علي ،استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ، 2019 م.
❖ بشاره، جبرائيل ،المنهج العلمي ، دار الرائد العربي ، بيروت ، 1983م.
❖ بطرس ، حافظ بطرس، تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009 م.
❖ التركي، اشواق بنت حمزة، فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل في مادة الاحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمدينة المنورة واتجاهتهن نحوها، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية، 2007 م.
❖ التميمي، عواد جاسم محمد، المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة دار الحوراء-شارع المتنبى، بغداد، العراق، 2009م.
❖ جامعة ام القرى، النظرية البنائية، المملكة العربية السعودية، 2013 م.
[Http://uqu.edu.sa/page/ar/196375](http://uqu.edu.sa/page/ar/196375)
❖ جعفر، علي محمد، الاحداث المنحرفون، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت -لبنان، 1984م.
❖ الجواري، احمد عبدالستار، نحو التيسير، مطبعة نشر العلوم والثقافة، 1992م.
❖ الحديبي، علي عبد المحسن، فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الالكترونية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الاعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، مج 41، ع 4 : ، 2017 م.
❖ الحديثي ، خليل إسماعيل ، الوسيط في التنظيم الدولي ، مطبعة الموصل ، دار الكتب والوثائق- بغداد، 1991 م.
❖ الحربي، فيصل بن خالد، اثر المنظمات التخطيطية في استيعاب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة طيبة، 2010 م.
❖ الدليمي طه علي حسين، الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2013م.
❖ دونالد، اورنيخ، ورتشارد كلاهان ، استراتيجيات التعليم، مكتبة الفلاح، كويت، 2003م.

- ❖ دويدري، رجاء حميد، البحث العلمي واسباسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، المطبعة العلمية، دمشق، 2002م.
- ❖ رؤوف، إبراهيم عبدالخالق، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2001م.
- ❖ زاير، وداخل سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد، العراق، 2012م.
- ❖ زاير، سعد علي، سماء تركي داخل، عمار جبار عيسى، منير راشد فيصل، الموسوعة التعليمية المعاصرة، العراق، بغداد، مكتب نور الحسن للطباعة والاستنساخ، 2014م.
- ❖ السلطي، ناديا، اثر استخدام استراتيجية المنظم الشكلي في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة المنارة، 13(4)، 2006 م.
- ❖ السليتي، فراس، استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث، عمان-الأردن 2008م.
- ❖ سميث، باتريشال، وراغن، تيلمن ج، التصميم التعليمي، نقله الى العربية: مجاب الإمام، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض-السعودية، 2012م.
- ❖ الشرقاوي، أنور محمد، انحراف الاحداث، مكتبة الانجو، القاهرة، 1977م.
- ❖ طعيمة، رشدي احمد، تعليم العربية والدين بين العلم والظن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000 م.
- ❖ عبدالجواد، اياد إبراهيم، اثر استخدام انموذجي التعليم المتمركز حول المشكلة، والخطوات الخمس (Es5) في تدريس وحدة نحوية، على تنمية مهارات الاعراب والتواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة أما ربابك، 2016 م.
- ❖ العبيدي، الاء عبدالحسين علوان، اثر توظيف برنامج مقترح على وفق نظرية (ترين) لتنمية المهارات الاعرابية لطالبات المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق، 2018م.
- ❖ العجرش، حيدر حاتم فالح، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، موقع شبكة جامعة بابل. 2011 م.
- ❖ عطية، محسن علي، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2007م.
- ❖ _____ العلاقة بين القدرة القرائية لدى طلبة قسم اللغة العربية وتحصيلهم في مادة النحو، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، عدد (1)، 2002م.
- ❖ عفانة، عزو والجيش، يوسف، التدريس والتعلم بالدمغ ذي الجانبين، ط1، عمان، 2009 م.
- ❖ علوان، عامر إبراهيم وآخرون، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس - مفاهيم وتطبيقات، مكتبة اليازوري للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2011م.
- ❖ عوض، فائزة السيد أحمد، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، دار لبنان أتراك للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 2003م.
- ❖ الغول، دعاء عبدالرحيم محمود، اثر استخدام المنظمات الشكلية على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي ودافعيتهم نحو تعلم الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظة جنين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2017 م.

- ❖ الكخن، أمين، دليل، ()، أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم الاساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1992م.
- ❖ اللبدي، عبدالمنعم حسين، المتعلمون وقواعد النحو، مجلة المعلم، العدد الثالث، عمان الاردن، 1999م.
- ❖ مصطفى، عبدالله علي، مهارات اللغة العربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007م.
- ❖ النحلاوي، عبدالرحمن، أصول التربية الإسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2001م.
- ❖ نشوان، يعقوب حسين، الجديد في تعليم العلوم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1989م.
- ❖ نوفل، محمد بكر، و فريال محمد أبو عواد، التفكير والبحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010م.
- ❖ نوفل، محمد وسعيان، محمد، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع الفني، 2011 م.
- ❖ هادي، خالد راهي، اثر برنامج قائم على استراتيجيات المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الرابع الادبي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2014م.

Sources and references

The Holy Qurana

Abu Al-Haija, Fouad Hassan, Basics of Teaching, Its Skills and General Methods, Curriculum House, Amman, Jordan, 2001.

Abu Hawej, Marwan, Contemporary Educational Research, Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2002.

Abu Allam, Rajaa Mahmoud, Educational Psychology, Dar Al-Qalam, Kuwait, 1986 AD

Abu Allam, Rajaa Mahmoud, Introduction to Educational Research Methods, Kuwait House, Kuwait, 1989

Al-Adgham, Reda Ahmed Hafez, The effect of training on some strategies of reading comprehension among students of the Arabic language section in the faculties of education in their acquisition of it in teaching reading, Al-Mansour University, College of Education in Damietta, 2004.

Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis, Bu Al-Baridiah, Azza bint Saif, and Al-Hosania, Huda bint Ali, Teacher Strategies for Effective Teaching, Amman, Jordan, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, 1st edition, 2019 AD

Bishara, Gabriel, The Scientific Approach, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, 1983

- Boutros, Hafez Boutros, Teaching Children with Learning Difficulties, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, 2009.
- Al-Turki, Ashwaq bint Hamza, The effectiveness of using advanced organizations on achievement in biology among female first-grade secondary students in Medina, and their attitudes towards it, master's thesis, College of Education, Taibah University, Saudi Arabia, 2007.
- Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad, The Curriculum and Book Analysis, Dar Al-Hawraa Press - Al-Mutanabi Street, Baghdad, Iraq, 2009.
- Umm Al-Qura University, Structural Theory, Saudi Arabia, 2013 AD, <http://uqu.edu.sa/page/ar/196375>
- Jaafar, Ali Muhammad, The Deviant Juveniles, 1st edition, University Institute for Studies, Beirut - Lebanon, 1984.
- Al-Jawari, Ahmed Abdel-Sattar, Towards Facilitation, Science and Culture Publishing Press, 1992
- Al-Hudaybi, Ali Abdel-Mohsen, The effectiveness of a proposed program based on electronic thinking maps in developing grammatical concepts, parsing skills, and self-efficacy in grammar among learners of Arabic who speak other languages, Faculty of Education, Assiut University, Egypt, Vol. 41, p. 4: 228_ 271, 2017 M
- Al-Hadithi, Khalil Ismail, the mediator in the international organization, Mosul Press, Dar Al-Kutub and Documents-Baghdad, 1991 AD
- Al-Harbi, Faisal bin Khalid, The Impact of Planning Organizations on the Absorption of Physical Concepts for Secondary School Students in Medina, Master Thesis, College of Education, Taibah University, 2010.
- Al-Dulaimi Taha Ali Hussein, Modern Methods in Teaching the Arabic Language, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
- Donald, Ornich, and Richard Callahan, Education Strategies, Al-Falah Bookshop, Kuwait, 2003
- Dowidry, Rajaa Hamid (2002AD), scientific research and its theoretical foundations and scientific practice, Dar Al-Fikr, Scientific Press, Damascus.
- Raouf, Ibrahim Abdel-Khaleq, Experimental Designs in Psychological and Educational Studies, 1st Edition, Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 2001.
- Zayer, and Inside a Turkish Sky, Modern Trends in Teaching the Arabic Language, 1st Edition, Dar Al-Mortada for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq, 2012.

Zayer, Saad Ali, Sama Turki inside, Ammar Jabbar Issa, Mounir Rashid Faisal, Contemporary Educational Encyclopedia, Iraq, Baghdad, Nour Al-Hassan Office for Printing and Reproduction, 2014 AD

Al-Salti, Nadia, The effect of using the formal organizer strategy on academic achievement among students of the Faculty of Educational Sciences affiliated to the International Relief Agency, Al-Manara Magazine, 13 (4), 2006 AD.

Al-Sleiti, Firas, Learning and Teaching Strategies, The Modern World of Books, Amman - Jordan 2008

Smith, Patricial, Wraggen, Tillman J, Instructional Design, translating it into Arabic: Mujab al-Imam, 1st edition, Obeikan Library, Riyadh - Saudi Arabia, 2012 AD

Al-Sharqawi, Anwar Muhammad, Deviation of Events, Al-Anjo Library, Cairo, 1977

Taima, Rushdi Ahmed, Teaching Arabic and Religion between Science and Conjecture, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 2000 AD.

Abdel-Gawad, Iyad Ibrahim, The effect of using the problem-centered education model, and the five steps (5Es) in teaching a grammatical unit, on the development of syntax and social communication skills among secondary school students, Ama Rabak Magazine, 2016

Al-Obeidi, Alaa Abdul-Hussein Alwan, The Effect of Employing a Proposed Program According to the Theory of (TRIZ) to Develop Arabic Skills for Preparatory School Students, PhD thesis, College of Basic Education, Diyala University, Iraq, 2018.

Al-Ajrash, Haider Hatem Faleh, Modern Strategies in Teaching, University of Babylon, College of Basic Education, University of Babylon website. 2011 AD

Attia, Mohsen Ali, Linguistic Communication Skills and Teaching, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 2007.

Attia, Mohsen Ali: The relationship between the reading ability of students of the Arabic language department and their achievement in grammar, Babylon University Journal, Human Sciences, Issue (1), 2002.

Afana, Ezzo and Al-Jaish, Youssef, Teaching and learning with the two-sided brain, 1st edition, Amman, 2009.

Alwan, Amer Ibrahim and others, Teaching Competencies and Teaching Techniques - Concepts and Applications, Al-Yazuri Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2011.

Awad, Faiza Al-Sayed Ahmed, Modern Trends in Teaching Reading and Developing its Inclinations, Dar Lebanon Turks for Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2003.

Al-Ghoul, Doaa Abdel-Rahim Mahmoud, The Impact of Using Formal Organizations on Fifth Grade Students' Achievement and Their Motivation Towards Learning Mathematics in Public Schools in Jenin Governorate, Master Thesis, An-Najah National University in Nablus, Palestine, 2017.

Al-Kakhn, Amin, Field Research Guide to Teaching the Arabic Language in Basic Education Stages, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia, 1992.

Al-Labadi, Abdel Moneim Hussein, Learners and Grammar Rules, Al-Moallem Magazine, No. 3, Amman, Jordan, 1999.

Mustafa, Abdullah Ali, Arabic Language Skills, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan 2007.

Al-Nahlawi, Abd al-Rahman, The origins and methods of Islamic education at home, school, and society, 2nd edition, Al-Masirah Publishing House.

المصادر الأجنبية

Gagnon, J. & Maccini, P. (2005). Best practices for teaching mathematics to secondary students with special needs: Implications from teacher perceptions and review of the literature. Focus on Exceptional Children, 32(5), 1-22.

The effect of using a structured strategy in the development of Arabic skills among middle school students

Abstract:

This research aims to find out: (The effect of employing the strategy of the formal organizer in developing the syntactic skills of the students of the second intermediate grade). To achieve the goal of the research, the researcher put the following zero hypothesis:

1- There is no statistically significant difference at the level (0,05) between the mean scores of the students of the two research groups in the post reading comprehension test. The researcher followed the experimental approach in the current research, and adopted an experimental design of the type of partial control for the two research groups. The researcher intentionally chose (intermediate means for boys) affiliated to the General Directorate of Education of Diyala Governorate / Khalis District to apply his experience. The research sample reached (65) students, by (33) students. in the experimental group, and (32) students in the control group, and the researcher

was rewarded statistically between the two research groups in the following variables: (chronological age calculated in months, parenting attainment, social security events, pretest scores in the Arabic skills test), and the researcher determined the scientific material during The duration of the experiment is (five) topics in the subject and grammar of the Arabic language to be taught for the academic year (2021-2022), and other behavioral objectives for the subject of reading and texts amounted to (), and were distributed on the following levels (knowledge, understanding, application, analysis), and prepared teaching plans for teaching research groups, as the researcher presented three models for the subject of language grammar Arabic, according to the research groups, respectively, as he presented it to a group of experts and specialists in the Arabic language and its teaching methods to verify its validity. Developing syntactic skills, and after applying the test to the students of the two research groups, the researcher used statistical methods to analyze the results through the educational bag of a program for the following laws: (and chi-square, and Pearson's correlation coefficient, Siberman Brown), and at the end of the experiment, the researcher reached the following results:

- The students of the experimental group who studied the subject of Arabic grammar and the subject of reading and texts with the formal organizer strategy outperformed the students of the control group in testing Arabic skills, and in light of the results, the researcher recommends the following:
 - The necessity of taking care of the teaching of the second intermediate grade students by using the two strategies of the formal organizer, because of the positive results shown by this research by using this strategy in teaching Arabic grammar, and as a complement to the current research, the researcher proposes the following:
 - Conducting a study similar to the current study on another subject of the Arabic language (expression, dictation, and rhetoric) according to the steps of employing the formal organizer strategy.

Keywords: formal organizer strategy, syntactic skills, second grade students.